

بوضوح براديو ترانزستور على مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر ، وقد انشأتها شركة تليفونكن الألمانية الغربية . وكانت قوة اجهزة الارسال السابقة على الموجة المتوسطة ٢٠٠ كيلوات فقط . كذلك تم مؤخرا تشغيل اجهزة الارسال الجديدة على الموجة القصيرة التي تبلغ قوتها ٣٠٠ كيلوات ، وكانت قوة الاجهزة السابقة ١٠٠ كيلوات (٢) . ويذيع البرنامج العربي عددا كبيرا من البرامج والتعليقات السياسية فيها جهد كبير ويمتاز معظمها بالخبت والذكاء الشديد في استخدام اساليب الحرب النفسية . ومما يؤسف له ان اذاعة اسرائيل باللغة العربية قد اقلحت في استقطاب اهتمام عدد لا يستهان به من المستمعين العرب نتيجة وجود فجوة التصديق بين المستمع العربي والاذاعات العربية بسبب روح المبالغة واللامسؤولية التي اتصفت بها معظم الاذاعات العربية في الماضي ، وعدم الاستفادة من اخطائها السابقة بدرجة كافية حتى الان . وكذلك يجري العمل لتقوية ارسال اذاعة اسرائيل وزيادة طاقتها بتركيب وحدتين اضافيتين احدهما للموجة المتوسطة وأخرى لقصيرة من النوع ذاته والقوة ذاتها المذكورة اعلاه لتقوية بث برامج اذاعة اسرائيل الموجهة للخارج بصورة عامة .

أما التلفزيون الاسرائيلي فقد أنشئ في وقت متأخر عن معظم البلدان العربية ، اذ جرى تشغيله في ربيع عام ١٩٦٨ في وجه معارضة دينية شديدة لانه يتعارض وتعاليم الديانة اليهودية . وحتى خريف عام ١٩٧٠ كان التلفزيون يتوقف عن البث تماما لمدة أربع وعشرين ساعة كل اسبوع تقيدا بشعائر يوم السبت اليهودي من مساء الجمعة حتى مساء السبت . وقد تغلبت الحكومة على المعارضة الدينية لانشاء محطة للتلفزيون لانها تعلنت بضرورة توجيه سكان المناطق المحتلة والقطار العربية المجاورة مما يجعله ركنا أساسيا في اقزاز الامن . وطبعا ضرورات الامن هي « البقرة المقدسة » في اسرائيل التي تبرز كل شيء حتى الاذن للصبيان والاطفال بحفر الخنادق والملاجئ يوم السبت عشية حرب حزيران . هذا ويبث التلفزيون الاسرائيلي برنامجا باللغة العربية لمدة ساعتين ، واذاعة اسرائيل عضو في رابطة محطات الاذاعة الأوروبية وتبث برامج هذه الرابطة كما ان اذاعات الرابطة الأوروبية تبث برامج اذاعة اسرائيل لاسيما في المناسبات المهمة مثل « عيد الاستقلال الاسرائيلي » . وترسل اسرائيل برامج مسجلة للاذاعات الاخرى في البلدان التي لا تسمع فيها برامج اسرائيل على الموجة القصيرة وذلك باللغات الانكليزية واليديش والاسبانية والبولونية والبرتغالية والفرنسية ، وهي تتعاون في ذلك مع (٦٦) محطة اذاعة في بلدان أمريكا اللاتينية و (٥٠) محطة في الولايات المتحدة وكندا . وهناك برامج خاصة باللغة الاسبانية ترسل الى اذاعة برشلونة لبرنامج شريط الانباء فيها . وقد ارسلت اذاعة اسرائيل في العام ١٩٧٠ نحو (٨٠٠) برنامج اذاعي مسجلة على اشرطة باللغتين الفرنسية والانكليزية لاربعةين بلدا افريقيا . وتشتمل هذه البرامج في كثير من الاحيان على اخبار من اسرائيل واستعراض لاحداث الشرق الاوسط . وكذلك تعد الاذاعة الاسرائيلية برنامج « هنا اسرائيل » باللغة العبرية يرسل كل اسبوع الى عدد من المحطات في الولايات المتحدة وكندا (٤) .

ثانيا : اجهزة الاعلام في وزارة الخارجية الاسرائيلية :

تعتبر وزارة الخارجية الاسرائيلية بكاملها جهازا اعلاميا متكامل النشاطات بل هي ركيزة الاعلام الاسرائيلي الخارجي أي الموجه لدول وشعوب العالم الخارجي كما انها هي الموجه والمنسق لأجمل الاعلام الصهيوني في الخارج الذي تتولاه الجمعيات والهيئات الصهيونية في المجتمعات التي تتواجد فيها جاليات او طوائف يهودية .

وفي عام ١٩٧٠ كان عدد موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية ٨٧٠ موظفا ديبلوماسيا نصفهم يعملون في ممثلات اسرائيل في الخارج ، يضاف الى ذلك الموظفون الذين يعينون محليا في تلك الممثلات وعددهم يساوي تقريبا الديبلوماسيين . وفي السنة ذاتها كان